

لسان العرب

(نظم) النَّظْمُ التَّأْلِيفُ نَظَمَ مَهْ يَنْظُمُهُ نَظْمًا وَنَظَامًا وَنَظَّمَهُ فَإِنْ تَنَظَّمَ وَتَنَظَّطَّمَ وَنَظَمَتْهُ اللَّؤْلُؤُ أَيُ جَمَعَتْهُ فِي السَّيْلِكِ وَالتَّنْظِيمِ مِثْلُهُ وَمِنْهُ نَظَمَتْهُ الشَّعْرَ وَنَظَمَ مَتْنَهُ وَنَظَمَ الْأَمْرَ عَلَى الْمَثَلِ وَكُلُّ شَيْءٍ قَرَرْتَهُ بِآخِرٍ أَوْ ضَمَمَتْهُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ فَقَدْ نَظَمَ مَتْنَهُ وَالنَّظْمُ الْمَنْظُومُ وَصِفٌ بِالمَصْدَرِ وَالنَّظْمُ مَا نَظَمْتَهُ مِنْ لَوْلُؤٍ وَخَرَزٍ وَغَيْرِهِمَا وَاحِدَتُهُ نَظْمٌ وَالْحَنْظَلُ حَبُّهُ فِي صَرِيصَائِهِ وَالنَّظَامُ مَا نَظَمْتَهُ فِيهِ الشَّيْءُ مِنْ خِيَطٍ وَغَيْرِهِ وَكُلُّ شُعْبَةٍ مِنْهُ وَأَصْلُ نَظَامٍ وَنَظَامٌ كُلُّ أَمْرٍ مَلَكَهُ وَالْجَمْعُ أَنْظُمَةٌ وَأَنْظِيمٌ وَنُظْمٌ اللَّيْثُ النَّظْمُ نَظْمُكَ الْخَرَزَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ فِي نَظَامٍ وَاحِدٍ كَذَلِكَ هُوَ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى يُقَالَ لَيْسَ لِأَمْرِهِ نَظَامٌ أَيْ لَا تَسْتَقِيمُ طَرِيقَتُهُ وَالنَّظَامُ الْخِيَطُ الَّذِي يُنْظَمُ بِهِ اللَّؤْلُؤُ وَكُلُّ خِيَطٍ يُنْظَمُ بِهِ لَوْلُؤٌ أَوْ غَيْرُهُ فَهُوَ نَظَامٌ وَجَمْعُهُ نُظْمٌ وَقَالَ مِثْلُ الْفَرِيدِ الَّذِي يَجْرِي مَتَى النَّظْمُ وَفَعْلُكَ النَّظْمُ وَالتَّنْظِيمُ وَنَظْمٌ مِنْ لَوْلُؤٍ قَالَ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ وَالْإِنْتِظَامُ الْإِتِّسَاقُ وَفِي حَدِيثِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ وَآيَاتِ تَتَابَعِ كُنْظَامٍ بِالِ قُطْعٍ سِلَاقُهُ النَّظَامُ الْعِقْدُ مِنَ الْجَوْهَرِ وَالْخَرَزِ وَنَحْوِهِمَا وَسِلَاقُهُ خَيْطُهُ وَالنَّظَامُ الْهَدْيَةُ وَالسَّيْرَةُ وَلَيْسَ لِأَمْرِهِمْ نَظَامٌ أَيْ لَيْسَ لَهُ هَدْيٌ وَلَا مُتَعَلِّقٌ وَلَا اسْتِقَامَةٌ وَمَا زَالَ عَلَى نَظَامٍ وَاحِدٍ أَيْ عَادَةٍ وَتَنَظَّطَمَتِ الصُّخُورُ تَلَاصَقَتْ وَالنَّظَامَانِ مِنَ الضَّبِّ كُشَيْدَتَانِ مَنَظُومَتَانِ مِنْ جَانِبِي كُلايْدَتَيْهِ طَوِيلَتَانِ وَنَظَامَا الضَّبِّ وَإِنْظَامَاهَا كُشَيْدَتَاهَا وَهِيَ خَيْطَانِ مُنْذَتَظَمَانِ بَيَضَاءٌ يَبِيدَتَدَّانِ جَانِبِيهَا مِنْ ذَنْبِهَا إِلَى أُذُنِهَا وَيُقَالُ فِي بَطْنِهَا إِنْظَامَانِ مِنْ بَيَضٍ وَكَذَلِكَ إِنْظَامَا السَّمَكَةِ وَحَكِي عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّ نَظُومَتَا الضَّبِّ وَالسَّمَكَةِ وَقَدْ نَظَمَتِ وَنَظَّطَمَتِ وَأَنَّ نَظَمَتِ وَهِيَ نَظْمٌ وَمُنْظَطَمٌ وَمُنْظَمٌ وَذَلِكَ حِينَ تَمْتَلِئُ مِنْ أَصْلِ ذَنْبِهَا إِلَى أُذُنِهَا بَيَضَاءً وَيُقَالُ نَظَمَتِ الضَّبُّ بَيْضَهَا تَنْظِيمًا فِي بَطْنِهَا وَنَظَمَهَا نَظْمًا وَكَذَلِكَ الدَّجَاجَةُ أَنْظَمَتِ إِذَا صَارَ فِي بَطْنِهَا بَيْضٌ وَالْأَنْظَامُ نَفْسُ الْبَيْضِ الْمُنْظَطَمِ كَأَنَّهُ مَنْظُومٌ فِي سَلَكِ وَالْإِنْظَامُ مِنَ الْخَرَزِ .

(* قوله « والانظام من الخرز » ضبط في الأصل والتكملة بالكسر وفي القاموس بالفتح) خِيَطٌ قَدْ نُظِمَ خَرَزًا وَكَذَلِكَ أَنْظِيمٌ مَكُونُ الضَّبِّ وَيُقَالُ جَاءَنَا نَظْمٌ مِنْ جَرَادٍ وَهُوَ الْكَثِيرُ وَنَظَامُ الرَّمْلِ وَأَنْظَامَتُهُ ضَغِيرَتُهُ وَهِيَ مَا تَعَقَّدُ مِنْهُ وَنَظَمَ الْحَبْلَ شَكَّهُ وَعَقَّدَهُ وَنَظَمَ الْخَوَّاصُ الْمُقْلَ يَنْظُمُهُ شَكَّهُ وَضَغَرَهُ وَالنَّظَائِمُ شَكَائِكُ الْحَبْلِ وَخَلَلُهُ وَطَعْنُهُ بِالرَّسْمِ فَإِنْ تَنَظَّمَهُ أَيْ اخْتَلَّصَهُ وَإِنْ تَنَظَّمَ سَاقِيهِ

وجانبه كما قالوا اخْتَلَّ فؤادُه أي ضمها بالسَّنان وقد روي لما انْتَظَمَتْ فؤادُه
بالمِطَرِد والرواية المشهورة اخْتَلَلَتْ فؤادُه قال أبو زيد الانتظامُ للجانبين
والاختلالُ للفؤاد والكبد وقال الحسن في بعض مواعظه يا ابنَ آدم عليكَ بنصيبك من الآخرة
فإنه يأُتي بك على نصيبك من الدنيا فيَنْتَظِمُهُ لك انتظاماً ثم يزولُ معك حيثما
رُلْتَ وانتَظَمَ الصيدَ إذا طعنه أو رماه حتى يُنْفِذَه وقيل لا يقال انتَظَمَه حتى
يَجْمَعَ رَمَيْتَيْنِ بسهم أو رمح والذَّظْمُ الثُّرَيَّا على التشبيه بالنظم من اللؤلؤ
قال أبو ذؤيب فوَرَدَن والعَيْسُوقُ مَقْعَدُ رابئِ ال ضُرْبَاء فوق النظم لا
يَتَتَلَّع ورواه بعضهم فوق النجم وهما الثريا معاً والذَّظْمُ أيضاً الدِّبْرَانُ الذي
يلي الثُّرَيَّا ابن الأعرابي الذَّظْمَةُ كواكبُ الثُّرَيَّا الجوهري يقال لثلاثة كواكبٍ من
الجَوَّزَاء نَظْمٌ ونَظْمٌ موضعٌ والنظمُ ماءٌ بنجد والذَّظِيمُ موضعٌ قال ابن هَرْمَةَ
فإنَّ الغَيْثَ قد وَهَيْتُ كُلاهُ ببطحاء السَّيَالَةِ فالذَّظِيمُ ابن شميل الذَّظِيمُ
شَعْبٌ فيه غُدُرٌ أو قِلَاتٌ مُتَواصِلَةٌ بعضها قريب من بعض فالشَّعْبُ حينئذٍ نَظِيمٌ لَأنه
نَظْمٌ ذلك الماء والجماعةُ الذَّظْمُ وقال غيره الذَّظِيمُ من الرُّكْبِيِّ ما تناسق
فُقُرُّه على نسق واحد